

قصر في الجنة ومن ذكر الله عند مرقدته حتى يذهب به النور امر الله ملكا يصلي عليه
حتى يصبح ثم يكتب صلواته في كتابه ومن قرأ عند مرقدته قوله تعالى
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما لكم الله واحد الي اخر السورة سطر له
نور من صدره الي الكعبة حسوا ذلك النور ملائكة له بايين غريبيا
وعجيبا الي الارض السابقة السفلي حسوا ذلك النور ملائكة الرحمة كلهم
يدعون له بالمغفرة الي الصبح واذا اذن المؤذن فقل مثل قوله
يكتب لك من الاجر مثل ما يكتب له **يا اياه صيرفة** وقد جمع الله في علم
الاولين والاخرين والرسلين كلهم واي قد جمعت لك في وصيتي هذه
علم الاولين والاخرين وعلم الدين والدنيا والاخرة فلا يجعل يوتي
ثم لي قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والحدي
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللائعون ومن كتم علمك علمه من امتي اجمعه الله يوم القيامة
بلجام من نار قال فلما كتبت هذه الوصية الخرائك في من الحسن
قال واسه لا اطلب علما بعد ذلك ابايعني بعد هذه الوصية قال ومن
لا يتعمق الله بهذه الوصية لم ينفعه القرآن ولا التوراة ولا الانجيل
ولا الزبور ثم قال الحسن البصري اكتب لك تمام هذه
الوصية ثم قال نعم قال اكتب **عن الحسن** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتي بعدي اناس لو سمعت باسم
الرجل من بعيد خيرا لك من ان تلقاه وان لعينه خيرا لك
من ان تتخيره وان تختبره فرغته منه ويكون مثل الرجل مثل
الدرهم الخبيث كلما دلكها بالان خبيثها وسرق يمال الرجل من بعدي

ما اعتد

ما اعتله ما ابتله ولعله لم يكن في قلبه شقال ذرعه من
الايمان وسياتي من بعدي اناس يكون مثلهم كمثل رجل لقي غنما عجا فاصادها
على العوض فحسب انها سمان فكلمها ذبح منها شاة وجردها الغنم في الاخرى
فقال لا ري فيها خيرا ما احسن طاهرها واما ما اقبح باطنها كذلك يكون مثل
اناس ظاهرهم مبلج وباطنهم قبيح **وقال** سياتي بعدي زمان لو اخبرن منهم
تسعة وتسعين ما وجدن احدا ترضى اليه وتساثنى به وسياتي بعدي اناس
لا ترضيهم الا سلطانا ظالما وغنيا شحيا وعالمنا رعوفا وعابدا فرابيا وفتورا
كذابا وصانعا جانيا وناجرا حلافا وغلاما سفيها وامراة بلا حيا وسياتي في
بعدي اناس لا يظنوا اناس في جورهم ويكون المال عند جلاهم وامورهم في الزلزم
وفي كلهم عام يردون ولا يزال هذا الذي يخلق حتى يكون كالشون الحلق فلا
يرغب في بئسه عني والله المستعان **وقال** سياتي بعدي زمان تزي مساجدكم
عامرة وقلوبهم خالية من الايمان ولا ينفقون بالقران ولا يستحيون من الرحمن
ولا يهابون ولا يزال بهم الشيطان حتى تكون الدنيا احب اليهم من قول لا اله
الا الله **وقال** سياتي زمان علي امتي يحبون ان ينفقوا اموالهم في عمارة الرباط
والحصون والخانات والمدارس وغير ذلك ولا يحبون ان يعطون من ذلك
درهما المستحقة فلوراوكم في هدايتكم وعبادتكم لقالوا هو لا يجانين ولورايمهم
وجالستهم قلتم ما امنوا بالوعد والوعيد واناس كلهم موثق الا العلماء والمقتمون
المخلصون **وقال** حبر العلماء خير من دم الشجر في عالم هذا الله به خلقا وشهيد
بجانفسه ثم تلا هذه الآية ان الله اصطفى عليكم وراده بسطة في العلم
والجسم وقوله فقهناها سليمان وكلا اثنا احكاما وعلما وان المراد يكتب العلم
لغير الله ولو اتقي في اخر عمر فاسكت راضيه وان العلم لا يحفه الا رجل ذكر